وزير بريطاني: إقليم كردستان نقطة مضيئة في بقعة مضطربة من العالم

□ متابعة/المدى

عدّت وزارة الدولة للشؤون الخارجية البريطانية إقليم كردستان العراق "نقطة مضيئة" في منطقة أكثر اضطراباً في العالم، فيما حذرت رئاسة دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم من الأوضاع السياسية التي يشهدها العراق.

وأبدى وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية اللورد هاويل خلال استقباله رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى بحسب بيان صادر عن رئاسة الإقليم "إعجاب جميع الزائرين إلى كردستان بمدى التقدم الملحوظ الذي يشهده الإقليم في هذه البقعة المضطربة من العالم".وأضاف هاويل "أنهم يبحثون عن نقاط مضيئة في هذه المنطقة وأنهم يعتبرون إقليم كردستان إحدى هذه النقاط المضيئة".

وتطرق الجانبان إلى الأزمة السياسية على الساحة العراقية، وبهذا الصدد قال فلاح مصطفى إن "الأزمة في العراق هي قضية خطرة بالنسبة لنا جميعاً في العراق". وأضاف أن "الكرد والشركاء السياسيين الآخرين يسعون لضمان نجاح العملية الديمقراطية والتصدي لرجوع العراق إلى الحكم الاستبدادي".

وأكد مصطفى أن "الشعب الكردي عانى الكثير من الويلات في عهد النظام العراقي السابق، وقطعنا شوطاً طويلاً في تطوير المجتمع وإيجاد اقتصاد متنام في إقليم كردستان، فبالنسبة لنا لا عودة إلى الوراء".

يشار إلى أن مصطفى التقى خلال زيارته بريطانيا التي استغرقت ثلاثة أيام وزير الدولة للشؤون الخارجية اللورد هاويل، وخلال اللقاء ناقش الجانبان سبل تعميق العلاقات الثنائية بين بريطانيا وإقليم كردستان وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية الثقافية والتعليم وتعزيز القدرات الذاتية، بالإضافة إلى بحث حملة حكومة إقليم كردستان للحصول على اعتراف رسمي بالإبادة الجماعية للشعب الكردي.

من جهة أخرى أكدت رئاسة دائرة العلاقات الخارجية في الإقليم ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الكردي في سوريا، مؤكدة وقوع سلسلة من الجرائم بحق الشعب الكردي ومنها الأنفال.

وقال رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى في بيان صادر عن رئاسة الإقليم خلال زيارته بريطانيا "نحن نرحب بالتغيير الديمقراطي في المنطقة، وما يحدث في سوريا هو أمر هام ليس فقط بالنسبة للشعب السوري بل مهم بالنسبة لنا أيضاً، ويجب الاعتراف بحقوق الشعب الكردي في سوريا".

والتقى مصطفى خلال زيارته لندن وزير الدولة البريطاني لشؤون الهجرة داميان كرين، وناقشا خلال اللقاء بناء وتعزيز القدرات وبرامج التدريب والتأهيل، بالإضافة إلى تسهيل الحصول على تأشيرات السفر إلى بريطانيا لجميع المواطنين في إقليم كردستان، كما في البيان.

وجاءت هذه اللقاءات كجزء من زيارة رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان في إطار مشاركته في حملة تعريف الإبادة الجماعية للشعب الكردي على المستوى الدولي والمشاركة في حملة جمع التواقيع الألكترونية التي قامت بها ممثلية حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع عدد من أعضاء البرلمان البريطاني وأصدقاء الشعب الكردي في بريطانيا.

وقال فلاح مصطفى في كلمة له خلال مشاركته في مراسيم انطلاق هذه الحملة لجمع التواقيع، إن "الجرائم المروعة التي ارتكبت بحق شعبنا ليست مجرد سلسلة من الإحصاءات، وليست مجرد قائمة من الأسماء".وأشار مصطفى إلى أن "كل ضحية من الضحايا الذين تجاوز عددهم الـ ١٨٠٠٠٠ الذين فقدوا أخا أو أختا، ابنا أو ابنة،أبا أو أما، بل كان قبل كل شيء مجرد مجموعة من الناس".

كتابة على الحيطان

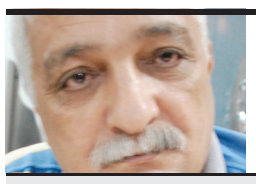

■ عامر القيسي

كذّابون حتى مطلع الفجر!!

في ندوة تلفزيونية عرضتها إحدى الفضائيات دافع أحد الضيوف من نوّاب دولة القانون عن رئيس الوزراء نوري المالكي دفاعا يوصلك إلى قناعة أن السيد النائب يدافع عن شخص وليس عن مشروع، وأن مصيره السياسي وربما الشخصي مرتبط بوجود المالكي في موقعه الرسمي وليس الحزبي، وهي ثقافة منقولة من الزمن الصدامي عندما كان المسؤولون يدافعون عن صدام ويفدونه بأرواحهم بالشعارات لأنهم على قناعة تامة أن مصيرهم مرتبط بوجود صدّام شخصيا في موقع المسؤولية الرسمية.

والرجل النائب أجاب على سؤال لمقدم الندوة عن انجازات الحكومة التي تطرق إليها مرورا السيد الضيف، شمّر صاحبنا عن ساعديه وراح يعدد منجزات الحكومة بحماسة منقطعة النظير كما يقال.. تعالوا نتجول مع السيد النائب في رحاب انجازات الحكومة التي لم يقل غيرها أو لم يجد غيرها أو أنها غير موجودة أصلا..

قال الرجل النائب.. أولا تحسن الوضع الأمني والفرق كبير بين ٢٠٠٥ و٢٠١٢، ونقر مع صاحبنا أن تحسنا طرأ على الوضع الأمني لكن أصوات الانفجارات وعمليات الاغتيال بالكواتم قائمة على ساقين وليس ساق واحدة.. وبالتالي فإننا نفتقد الأمان وهو جوهر نجاح أي عمل أمني..

أضاف الرجل النائب... عقد القمة العربية في بغداد ونجاحها! ولا يسعنا إلا أن نعترف بأن السيد النائب يحب المزح السياسية الثقيلة، فالقمة كانت بائسة التمثيل إلى الحد الذي مثل أحد البلدان المهمة موظف في الجامعة العربية فضلا عن أن التراشقات الكلامية والاختلافات برزت بسرعة البرق بعد ساعات من انتهاء القمة " التأريخية" لكننا من باب الإنصاف نعترف بنجاح القمة نجاحا ساحقا في تمرير أغلى صفقة فساد مالي بالسيارات المصفحة التي لانعرف أين تبخرت وفي جيب من استقرت!

وزاد السيد النائب..نجاح مؤتمر ٥+ ١..لاتعليق على هذا النجاح لان مهزلة التلاعب بعقول الناس وصلت إلى هذه الحدود المريعة..

عزيزي القارئ.. السيد النائب لم يذكر انجازا واحدا للحكومة له علاقة بحياة الناس، لم يتحفنا بانجازات الكهرباء ولا القضاء على البطالة ولا المستويات العالية من التعليم من رياض الأطفال إلى الدراسات العليا.. لم يحدثنا السيد النائب عن الوضع الصحي المثالي في مشافينا قياسا إلى دول البحر المتوسط ولا عن نسيان منظمة الشفافية الدولية بلدا مثل العراق لأنه بامتياز وببركات الحكومة قد "بيّضت" وجه البلاد من أي عمليات فساد مالي حتى انه لم يذكر في آخر تقرير للمنظمة.. وربما نسي السيد النائب أن يحدثنا عن انجازات الحكومة في مجال حقوق الإنسان..

السيد النائب كذب مع جوقته حتى مطلع الفجر وترك في قلوب المشاهدين حسرة وحسدا على إمكاناته الهائلة في دفن رأسه في الرمال لكي لا يرى الواقع الذي يعانيه الناس، ومنهم ناخبو قائمته بالذات...

السيد النائب وغيره كثر من كل الكتل السياسية يتعاملون مع الجمهور للأسف الشديد باعتباره قطيعا من الماعز يساق بالعصا والصراخ متناسين،عن عمد أو جهل، أن الأمور لا تستقيم مع هذه الحالة إلى الأبد رغم جوقة الكذّابين حتى مطلع الفجر!!

إطلاق اسم الشاعر شيركو بيكس على قاعة مكتبة عامة

□ السليمانية/المدى

أطلقت مكتبة(بكرجو) العامة في السليمانية، اسم الشاعر الكردي المعروف شيركو بيكس على قاعة في المكتبة، تقديرا لخدماته الجليلة التي قدمها للأدب والثقافة الكردية، فيما وصف الشاعر بيكس هذه الخطوة بأنها مبادرة (وفاء) للأدباء قبل رحيلهم.

وقال الشاعر شيركة بيكس أمس إنها "مبادرة طيبة أن يتم العرفان بجهود ومكانة الأدباء وإطلاق أسمائهم على قاعة في مكتبة، وهي خطوة تعبر عن الوفاء الذي أظهره هذا المركز الثقافي حيالي". وأشار إلى انه "في المقابل سأقوم بتزويد مكتبة بكرجو بقسم كبير من الدواوين الشعرية التي سبق أن طبعتها، وسأقوم بإهداء مجموعتي الشعرية الكاملة للمكتبة، من أجل إتاحة الفرصة لأكبر عدد من القراء للاطلاع على تلك الأشعار وقراءتها". بدوره، قال بختيار جلال، احد موظفي المكتبة "بعد أن أطلقت تسمية الكاتب والمترجم محمد ملا كريم على قاعة للمطالعة في مكتبة بكرجو، حاولنا أن نطلق على القاعة اسم الشاعر شيركة بيكس، لأنه أديب قدم خدمات جليلة للأدب والثقافة الكردية في مجال الشعر، ولذلك أشكر المعنيين الذين وافقوا على المسألة". وزاد بالقول "فضلا عن تخصيص قاعة شيركة بيكس للمطالعة والقراءة في المكتبة، فان هناك قسما للإعلام في القاعة ويحمل اسم الشاعر نفسه". وشيركو بيكس(٧٢) عاما، شاعر كردي معروف، شارك مع عدد من الأدباء بتشكيل حركة(المرصد) الشعرية، حاز على جائزة توخولكسي في السويد عام ١٩٨٨ عن بعض دراساته الشعرية، لديه أكثر من ٣٠ مؤلفاً شعريا، جرت ترجمة قسم منها إلى اللغات العربية، والتركية، والفارسية، والانكليزية، والسويدية، والدانماركية، والفرنسية، والايطالية، والألمانية، والهنغارية، ويشغل شيركو منصب مدير مؤسسة سردم للطباعة والنشر.

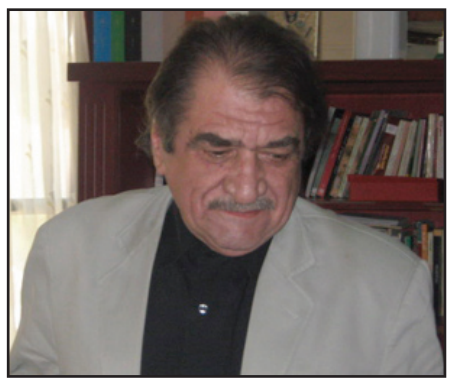

منع استيراد الدواجن والبيوض من ٢٠ دولة

□ أربيل / المدى

أفاد مصدر في وزارة الزراعة والموارد المائية بحكومة إقليم كردستان، أمس السبت، أن حكومة الإقليم تمنع استيراد الدواجن والبيوض من ٢٠ دولة منذ عدة أعوام، بسبب المخاوف من شيوع مرض انفلونزا الطيور في تلك البلدان. وقال مدير عام الثروة الحيوانية والبيطرة بوزارة الزراعة بالإقليم، عباس عابدي، لـ (آكانيوز) إن "إقليم كردستان يحظر دخول الدواجن والبيوض من ٢٠ دولة منذ عدة أعوام، بسبب المخاوف من انتشار مرض انفلونزا الطيور في تلك البلدان" مضيفاً إن "الدول العشرين هي: بنغلاديش، بوتان، كمبوديا، الصين، الهند، هونغ كونغ، لاوس، ميانمار، مصر، فيتنام، اليابان، كوريا، هولندا، جنوب أفريقيا، اندونيسيا، نيبال، استراليا، أميركا، بريطانيا".

وأشار إلى أن "مرض انفلونزا الطيور مازال منتشراً في مصر، ولهذا لا يمكننا شراء الدواجن من هذا البلد".وكان الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، قد أصدر الخميس الماضي، قرارا يقضي بمنع استيراد الدواجن الحية والجوارح وطيور الزينة والبيوض من ١٨ دولة آسيوية وأفريقية وأوروبية.

وعزا مدير عام الثروة الحيوانية والبيطرة، سبب الحظر إلى وجود مرض الانفلونزا، قائلاً إن "منظمة الصحة العالمية (OIE) أعلنت في آخر تقاريرها عن وجود هذا المرض في تلك البلدان".ويشمل الحظر، ريش الطيور وتلك المواد التي تدخل حقول الدواجن والمنتجات التي تدخل ضمن غذاء الدواجن (العلف) وتتسبب بانتشار المرض.

واكتشف مرض انفلونزا الطيور (H٥N١) في عام ٢٠٠٣ من قبل منظمة الصحة العالمية، من خلال تسجيل ٥٨٧ حالة إصابة وموت ٣٤٦ منهم أي نسبة ٥٩٪ منهم بسبب هذا الفايروس، وهذه نسبة أكبر من مجموعة حالات الموت جراء الانفلونزا الموسمية التي لا تتجاوز نسبتها ٠,١٪.ويعتبر فايروس H٥N١ احد أخطر الفايروسات التي تهدد حياة البشر على وجه الأرض.

صرف مخصصات المحاسبين بانتظار موافقة مجلس الوزراء

□ أربيل / المدى

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد بإقليم كردستان،، أنها بانتظار موافقة مجلس الوزراء لصرف المخصصات المالية للمحاسبين في الدوائر الحكومية بالإقليم.

ويطالب المحاسبون في الدوائر الحكومية بإقليم كردستان بصرف مخصصات مهنية لهم، تعادل ٣٠٪ من رواتبهم الأساسية الشهرية.

وأفاد وكيل الوزارة رشيد طاهر أن "وزارة المالية والاقتصاد بحكومة الإقليم تنتظر موافقة مجلس الوزراء لصرف المخصصات المالية للمحاسبين في الدوائر الحكومية بكردستان".

من جهته ذكر سكرتير مجلس وزراء الإقليم محمد قرداغي أن "المجلس يبحث العديد من الطلبات المقدمة إليه من قبل الوزارات في الإقليم الخاصة بصرف المخصصات المالية للموظفين الحكوميين في كردستان"، لافتاً إلى أن "مجلس الوزراء سيصدر قراره بشأن الطلبات التي تتوفر فيها الشروط القانونية خلال اجتماعاته الاعتيادية".

استعراض الصحف

هولير: الأزمة السياسية في طريقها إلى الانفراج

صحيفة هولير اليومية أشارت إلى أن الأزمة السياسية في العراق ستنتهي كما يبدو باستبدال سحب الثقة بإجراء إصلاحات.وأضافت الصحيفة إن التطورات السياسية مستمرة في العراق، وان التيار الصدري أعلن أن مشاكله مع دولة القانون انتهت. بينما أعلن قادة القائمة العراقية والتحالف الكردستاني أن على التحالف الوطني العراقي أن يقدم ضمانات بإجراء إصلاحات حقيقية في العراق.

ونقلت الصحيفة عن عضو البرلمان العراقي عن قائمة التحالف الكردستاني شريف سليمان قوله: إن التحالف الوطني العراقي أبدى استعداده لدعم كل القوى السياسية في ما يخص ورقة الإصلاح وانه سيستند إلى الضمانات التي تمنح من اجل تنفيذ مضمونها.

هولير أعادت نشر مقال لصحيفة الواشنطن تايمز للكاتب توماس بازيل الذي ينتقد فيه سياسة الرئيس اوباما في العراق، إذ اعتبر الكاتب قرار انسحاب القوات الأمريكية من العراق خطأ بكل المقاييس لان ١٥٠٠ عراقي مدني قتلوا بعد انسحابها ولحد الآن.

وأبدى الكاتب استغرابه من صمت الرئيس اوباما تجاه تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان والتضييق على حرية الصحافة في العراق.

كوردستاني نوي:ارتفاع نسب الحوادث المرورية في السليمانية

صحيفة كوردستاني نوى تناولت إحصاء لمديرية مرور السليمانية يشير إلى ارتفاع كبير في عدد الحوادث المرورية المسجلة في المحافظة خلال الأشهر الستة الماضية. ونقلت الصحيفة عن العقيد محمد طاهر مدير دائرة مرور السليمانية أن ١٢٠ مواطنا راحوا ضحية حوادث مرورية وأصيب أكثر من ١٨٨٦ شخصا.وأكد طاهر آن ٤٥ ألف مخالفة مرورية رصدتها كامرات المراقبة المنتشرة في شوارع المحافظة.

وأضاف أن أكثر من ١٠٠ إلف سيارة جديدة تم تسجيلها في مرور السليمانية خلال الأشهر الستة الماضية فقط،مشددا على ضرورة الحد من إدخال سيارات أخرى لان شوارع المحافظة لم تعد تستوعب أعدادا اكبر.

خبات: عقود نفط الإقليم بموافقة بغداد

صحيفة خبات كتبت أن التحالف الكردستاني هدد بكشف الوثائق التي تتعلق بالاتفاقات المبرمة بين الإقليم والحكومة الاتحادية بشأن العقود النفطية، التي تسمح للإقليم بإبرام عقود نفطية دون العودة إلى بغداد. ونقلت الصحيفة عن قاسم محمد عضو لجنة النفط والغاز في مجلس النواب العراقي إن هناك اتفاقا عقد في شباط عام ٢٠٠٧ بين الحكومتين ينص على ضرورة تصديق قانون النفط والغاز خلال ثلاثة أشهر، وفي حال لم يتم ذلك فمن حق الطرفين إبرام العقود النفطية مع الشركات الأجنبية بلا قيد أو شرط.

وأشارت الصحيفة إلى أن شركة (يو بي سوفت) احد اكبر شركات إنتاج ألعاب الفديو في العالم، وافقت على طلب تقدمت به مديرية العلاقات الخارجية لحكومة إقليم كردستان، بشأن رفع علم كردستان من ألعاب فديوية وضعت إلى جانب أعلام دول متهمة بالإرهاب.

ونقلت الصحيفة عن فلاح مصطفى مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم أن الحكومة تقدمت بكتاب رسمي للشركة تحتج فيه على وضع علم الإقليم ضمن أعلام متهمة بالإرهاب في ألعاب إلكترونية، ووعد مدير الشركة بعدم استخدام علم في كردستان في الألعاب الفديوية الجديدة للشركة.

قانون العفو يشمل ٣٠٠ في دهوك

□ عبدالخالق دوسكي / دهوك

أعلن رئيس لجنة قانون العفو في محافظة دهوك القاضي الدكتور عبدالرحمن زيباري أنهم بموجب قانون العفو العام الذي صادق علية البرلمان الكردستاني قد اخلوا سبيل أكثر من ستين سجينا في اصلاحتي زركا للكبار واصلاحية ايتوت للنساء والأحداث خلال الأيام الماضية وقال "إن اطلاق سراح أي محكوم أو مسجون لا يتم إلا إذا توفر شرط المصالحة بين أطراف القضية وفي حال إذا لم تتم المصالحة فان اللجان تلجأ بعدها إلى تخفيف العقوبة بنسبة ٢٠٪ إذا لم يكونوا مستثنين وفق المادة السادسة من قانون العفو"

وقال أيضا " في حالة عقوبة الإعدام فانه إذا تمت المصالحة بين أطراف القضية فان هذه العقوبة تخفف إلى السجن المؤبد أي السجن لمدة عشرين سنة وليس السجن مدى الحياة "

وتوقع الزيباري أن ينتهوا من عملهم خلال شهرين لكنه قال " عمل اللجنة لن ينتهي لأنه قد لا يتم التنازل في بعض القضايا في بداية الأمر لكنه إذا تمت المصالحة في غضون الأربعة أشهر التي حددها القانون فانه يشملهم القانون.وفي دهوك أتوقع أن يصل عدد المفرج عنهم إلى نحو (٣٠٠) سجين ويضاف إلى هذا الرقم المشمولون المخفضة أحكامهم بنسبة ٢٠٪ "

من جهته بين مدير إصلاحية زركا للكبار في دهوك الرائد الحقوقي محمد حسن أنهم قد باشروا إطلاق سراح الوجبة الأولى من المشمولين بهذا القانون "بموجب القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٢حيث بدأت لجنة تنفيذ هذا العفو العام بمهامها في الأول من هذا الشهر وفي أول قرار لها تم الإفراج عن ٣٨ شخصا في إصلاحية زركا للكبار وغالبيتهم كانوا من المحكومين بالمخالفات المرورية وتجاوز الحدود وبعض السرقات ونحن لا نستطيع تحديد عدد الذين سيتم الإفراج عنهم بالدقة لأننا لا نعرف بالضبط عدد المشمولين بهذا العفو"

الباحث الاجتماعي عبدالجبار عبدالرحمن قال عن هذا العفو " إنها خطوة جيدة نحو إصلاح السجناء والهدف من السجن هو اصلاح المجرم وليس سجنه وخروج هؤلاء المسجونين الذين لم يرتكبوا جرائم كبيرة هي خطوة نحو الإصلاح،كما أن لها تأثيراتها الايجابية على أسر هؤلاء المساجين إضافة إلى تأثيراتها على نفسية وسلوك السجين الذي قد يتحول نتيجة اختلاطه بالمجرمين إلى إنسان ذي ميول إجرامية وبالتالي يكون مستعدا لأن يكون مجرما حقيقيا إذا قضى مدة طويلة داخل السجن برفقة المجرمين،لذا فأنني أراها خطوة علمية وعملية في الوقت ذاته"

في الوقت الذي بين فيه المعاون القضائي هفال فندي من إصلاحية زركا للكبار عن تفاؤله بان هذا القانون قد يمنح المجرمين فرصة أخرى للعودة إلى السلوك السوي داخل المجتمع، إلا انه يرى في هذا القانون بعض الثغرات مثل "هنالك تناقض في بعض فقرات هذا القانون فمثلا هنالك المحكوم بالإعدام مشمول بتخفيف حكمه لكن المحكومين بجرائم غسل العار أو الزنى غير مشمولين بهذا القانون "

أما الحقوقي وليد علي من منظمة حقوق الإنسان في دهوك فهو يرى انه كما لهذا القانون جوانب ايجابية فان له سلبيات في نفس الوقت" وسلبياته تكمن في نقاط مثل قيامه بشمول كافة جرائم السرقة بهذا العفو فكان من الأولى أن يستثنى بعض جرائم السرقة وخاصة تلك التي تحدث ليلا أو التي تنفذ من قبل مجموعة أشخاص لأن لها تأثيرات كبيرة على المجتمع وخاصة إن هذا القانون يمحو السابقة الجرمية للمجرم "

أبو زيرفان احد نزلاء إصلاحية زركا للكبار قال " لقد سجنت بسبب مخالفة مرورية وقد استفدت من هذا العفو وإنني أراه قرارا جيدا ما قامت به حكومة إقليم كردستان لأنه ليس كل من يدخل السجن بمذنبا أو مجرما والبقاء في السجن أمر محزن وصعب وقاس في الوقت نفسة مهما كان السجن مريحا "

شهلا سيدة كانت من نزيلات إصلاحية ايتوت الخاصة بالنساء والأحداث قد شملها قانون العفو قالت " أشكر حكومة إقليم كردستان على هذا القانون الذي يدخل برأيي ضمن حقوق الإنسان وإنني سعيدة في هذا اليوم بهذا القرار و سأعمل بجد على عدم العودة إلى الاصلاحية "

يذكر أن عدد المودعين في إصلاحيتي زركا للكبار وإصلاحية ايتوت للنساء والأحداث في دهوك يتجاوز الـ(٧٠٠) نزيل وكانت حكومة إقليم كردستان قد صادقت على قانون العفو في بداية شهر حزيران الفائت.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح